

































# هل تهب رياح السلام على آسيا وأمريكا اللاتينية؟

ومضات سياسية

## دور جديد لعدم الانحياز

اختتم في فينوسيا منذ أيام المؤتمر الوزاري لحركة عدم الانحياز الذي حضره ممثلون عن ١٠٠ دولة منهم ٥١ من وزراء الخارجية. أي ما يعادل ثلثي أعضاء منظمة الأمم المتحدة. وما يمثل ما يقرب من سكان الأرض ولا يرى لماذا لم يحضر هذا المؤتمر بحق وإلى من الناس والتضحية سواء في وسائل الإعلام المحلية أو العالمية. فلهذا التمرير صعدنا المصير والعربية على أنشطة محدودة جدا للمؤتمر في حين خلت معظم الصحف الغربية والعالمية من أية إشارة إلى أصلي هذا المؤتمر. فيما عدا البيان الختامي الذي نشر مبسرا.

والواقع أنه جرت - كما يقال - مياه كثيرة تحت مظلة العلاقات الدولية منذ ظهور فكرة عدم الانحياز في مؤتمر بانكوك عام ١٩٥٥ وفي بيروت في مؤتمر القمة الأول لعدم الانحياز في بلغراد من نفس العام. وخلال هذه الفترة الطويلة التي تبلغ ثلث قرن في عالم يكاد يتغير يوما بعد يوم ابتعدت فكرة عدم الانحياز ابتداءً كبيراً عما كان لها في البداية وعما كان يلح به رؤسائها الأوائل من أمثال نيتو ونغرو وسوكارنو وعبد الناصر. لقد تخلت الحركة عن سمتها العنصرية الأولى وهي الحيد بين العنصرين العنصريين المتصارعين. وأصبحت أشبه بنجم فضائي كبير يضم تقريبا جميع الدول النامية في العالم الثالث بغض النظر عن سياساتها أو انتمائها الإيديولوجية. وأكثرها مخرجاً بقلل إلى إحدى السكتين المتصارعتين.

وكان ذلك الذي حدث خسارة ومكسباً في نفس الوقت. فمن ناحية فقدت حركة عدم الانحياز روحها الدولية ونفوذها كمنظمة كجمعية مؤثرة في السياسة العالمية. ومن ناحية أخرى أصبحت منظمة أمان يضم تحت شتات العلم الثالث بكل ما فيه من تناقضات وصراعات وانتقادات. ومن ثم أصبحت مؤتمرات عدم الانحياز بمثابة أسنة تتحدث عن عموم وتنطلمت العلم الثالث. وهذا في حد ذاته كسب كبير.

واعتاد على أن أهم المياه التي جرت تحت مظلة عدم الانحياز في الفترة الأخيرة الاتجاه إلى الأفق الذي تفتحه سياسات جوزيفشوفيتش الجديدة. وهو ما أسفر بقليل - ولأشواق البداية - عن بؤس انتزاع عالمي في كثير من البلدان الدولية المزمعة والمعقدة مثل أفغانستان وتيكوراجوا وأنغولا وبنمينا وكوتديفا والخليج والبرص.

هذه المشاكل وأملها طبعاً عدم الانحياز حركة عدم الانحياز عثرت المستنير لاجد حلول لها دون جدوى إلى أن جاءت تلك الفوتون المضطرب. وليس بعد ذلك أن حركة عدم الانحياز أصبحت عديمة الفائدة. وإنما هذا مؤثر قوي للحركة بأن تبحث لنفسها عن دور جديد بدلاً من التمسك بدور قديم لم تعد حركة عدم الانحياز في قدرتها على القيام به. وفيما يتعلق بالمشكلة التي تواجهها الحركة عدم الانحياز في ظل العولمة من جهة والمصالحة بين القوى العظمى من جهة أخرى. ولا يرى دوراً هاماً ولا أجدى من محاولة التقرب بين العالم الثالث في القوة التي تواجهها لتكفي في كل مستوى العصر الحديث الاقتصادي والتكنولوجي وحضري حتى لو أدى ذلك إلى إعادة ترتيب أولويات هذه الحركة بأن تراجع الأولوية السياسية وتحتل محلها اعتبارات وأولويات أخرى.

والبيان الختامي للمؤتمر الأخير في فينوسيا الذي يقع في حواي

٧٠٠ صفحة ويتناول أكثر من ١٠٠ قضية دولية أشبه بوثيقة معاهدة عتات

المرات. نفس القضايا ونفس القرارات والتشجيع والتأييد. في حين أنه

يقطو أو يكاد من الاتجاه إلى أية قضية اقتصادية أو حضارية تهم العالم

الثالث الذي يختلف يوماً بعد يوم عن الحلق ببعض.

ثريد أن نذكر دول عدم الانحياز وتعمل على إنشاء أسواق اقتصادية

مشتركة فيما بينها كخطى فيها الأجواء الجارية. وإن تقدمت اقتصادات

تحتوي مواردها التي تنتميها الدول الصناعية بأجساد الانحياز. وإن

تتطرق على رفع سواتها المعنى والعنى والثقاف. وإن تتعاون في تنمية

مورادها الاقتصادية والبشرية. وإن تعمل على حل خلافاتها بطرق الودية

والسلمية. إن غير ذلك من الجهود التي تكسر بها حلق حركة الانحياز

والثقاف والتوعية إلى مستوى العصر الحديث وما يسطر عنه كل يوم من

مطاجات وتطورات. فهذا الجهد الذي هو من اجزائهم وقرارات كل

عليها الدور والشرب وإن تكون مؤثرة في كل عام يسطر عليه الأولوية

أولويات هذه الحركة بأن تراجع الأولوية السياسية وتحتل محلها اعتبارات

وأولويات أخرى.

والبيان الختامي للمؤتمر الأخير في فينوسيا الذي يقع في حواي

٧٠٠ صفحة ويتناول أكثر من ١٠٠ قضية دولية أشبه بوثيقة معاهدة عتات

المرات. نفس القضايا ونفس القرارات والتشجيع والتأييد. في حين أنه

يقطو أو يكاد من الاتجاه إلى أية قضية اقتصادية أو حضارية تهم العالم

الثالث الذي يختلف يوماً بعد يوم عن الحلق ببعض.

ثريد أن نذكر دول عدم الانحياز وتعمل على إنشاء أسواق اقتصادية

مشتركة فيما بينها كخطى فيها الأجواء الجارية. وإن تقدمت اقتصادات

تحتوي مواردها التي تنتميها الدول الصناعية بأجساد الانحياز. وإن

تتطرق على رفع سواتها المعنى والعنى والثقاف. وإن تتعاون في تنمية

مورادها الاقتصادية والبشرية. وإن تعمل على حل خلافاتها بطرق الودية

والسلمية. إن غير ذلك من الجهود التي تكسر بها حلق حركة الانحياز

والثقاف والتوعية إلى مستوى العصر الحديث وما يسطر عنه كل يوم من

مطاجات وتطورات. فهذا الجهد الذي هو من اجزائهم وقرارات كل

عليها الدور والشرب وإن تكون مؤثرة في كل عام يسطر عليه الأولوية

أولويات هذه الحركة بأن تراجع الأولوية السياسية وتحتل محلها اعتبارات

وأولويات أخرى.

والبيان الختامي للمؤتمر الأخير في فينوسيا الذي يقع في حواي

٧٠٠ صفحة ويتناول أكثر من ١٠٠ قضية دولية أشبه بوثيقة معاهدة عتات

المرات. نفس القضايا ونفس القرارات والتشجيع والتأييد. في حين أنه

يقطو أو يكاد من الاتجاه إلى أية قضية اقتصادية أو حضارية تهم العالم

الثالث الذي يختلف يوماً بعد يوم عن الحلق ببعض.

ثريد أن نذكر دول عدم الانحياز وتعمل على إنشاء أسواق اقتصادية

مشتركة فيما بينها كخطى فيها الأجواء الجارية. وإن تقدمت اقتصادات

تحتوي مواردها التي تنتميها الدول الصناعية بأجساد الانحياز. وإن

تتطرق على رفع سواتها المعنى والعنى والثقاف. وإن تتعاون في تنمية

مورادها الاقتصادية والبشرية. إن تعمل على حل خلافاتها بطرق الودية

والسلمية. إن غير ذلك من الجهود التي تكسر بها حلق حركة الانحياز

والثقاف والتوعية إلى مستوى العصر الحديث وما يسطر عنه كل يوم من

مطاجات وتطورات. فهذا الجهد الذي هو من اجزائهم وقرارات كل

عليها الدور والشرب وإن تكون مؤثرة في كل عام يسطر عليه الأولوية

أولويات هذه الحركة بأن تراجع الأولوية السياسية وتحتل محلها اعتبارات

وأولويات أخرى.

والبيان الختامي للمؤتمر الأخير في فينوسيا الذي يقع في حواي

٧٠٠ صفحة ويتناول أكثر من ١٠٠ قضية دولية أشبه بوثيقة معاهدة عتات

المرات. نفس القضايا ونفس القرارات والتشجيع والتأييد. في حين أنه

يقطو أو يكاد من الاتجاه إلى أية قضية اقتصادية أو حضارية تهم العالم

الثالث الذي يختلف يوماً بعد يوم عن الحلق ببعض.

## ماذا يجري في الانتخابات الأمريكية

## مازق دوكايس أمام

## هجوم بوش الكاسح

رسالة واشنطن - هادية الشربيني

تتبع معركة الانتخابات الرئاسية الأمريكية الآن إلى مراحلها الأخيرة. حيثما لم يعد يبقا من الزمن على الانتخابات التي ستجري يوم ٨ نوفمبر القادم سوى أسابيع قليلة لم يذهب الناخب الأمريكي لصناديق الاقتراع لمختار الرئيس ونائبه. ولعل أي من المرشحين للرئاسة. معناه خسارة فاحشة للأحرار وبالتالي فإن أي خطأ من قبل المرشح الديمقراطي دوكايس أو المرشح الجمهوري بوش سوف يكون له أثره السلبى الفاحش على الناخب الأمريكي في الفترة القادمة.

عندما كان المرشح

الحالية سوف تشهد

عدداً من الانتخابات

التقليدية بين

مرشحي الرئاسة إلى

عن منافسين بين

المرشحين للرئاسة

ومنافرة واحدة بين

المرشحين. ومن

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

نوفمبر. في حين أنها في

المرشحين ان هذه

الانتخابات الشروع

إجرائها. في الفترة من

٢٠ سبتمبر إلى ١٧

## صباح كوشاكي

الانتخاب السوفيتي - نكتيكي

الانتخاب من أفغانستان كانت

لحظاً ما الوجه بالنسبة للسوفيت ومن

الساذجة الاعتقاد بأن السوفيت سيبول

وعمر ما يعني استمرار نفوذهم في مناطق

عديدة. ولكنهم مضطرون للانتساب

لأسباب تخشعية كما حدث في

أفغانستان. وهو يرى أنه إن تكون

مناخ تغييرات أساسية في أهداف

السياسة الخارجية التقليدية للسوفيت في

ظل الفكر الجديد.

أما برافيسور بوليتي في روسيا فهو

مقتنع بأن النزاعات الإقليمية في العالم

الثالث وعلى عكس رأي فهو يرى أن

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

مؤتمر قمة بين وبين الزعيم السوفيتي

ويطرح البرافيسور بوليتي تساؤلاً:

هل يمكن اتفاقية أفغانستان نموذجاً

لحل النزاعات الإقليمية. ويجيب

بالإيجاب وهو يرى أن اتفاقية أفغانستان

أدت لتفكير دولي السلام. فبعد

أفغانستان جاء الدور على النزاع في

كوشاكي وأسر ما يمكن ليهود لعقد

## سيفر جسر

هل ستفتح الخريطة السياسية في آسيا

سوية جدياً بتفويض جديدة؟ وهل تصنع السوية

التي تمت في أفغانستان نموذجاً لحل المشاكل

المعقدة في العالم؟

أجمع الباحثون في مؤتمر الفكر الجديد للاتحاد

السوفيتي والمشاكل الإقليمية في العالم الثالث، والذي

انعقد مؤخرا في سنغافورة على أن آسيا ستصبح محور

اهتمام الدبلوماسية السوفيتية الجديدة. وأن

المصالحة مع الصين والفرق مع اليابان دون جنوب

شرق آسيا - ASEAN - على رأس أولويات جدياً

تتولى.

ويرصد برافيسور كين ثيرالوت مدير معهد الدراسات

الآسيوية في سنغافورة تحليلاً ملاحظاً في سلوك السوفيات منذ

أبريل ١٩٨٧ عندما أيدت موسكو استخداماً لتتوصل

إلى حل سلمي في كمبوديا وأفغانستان في السوية

العلمية للمشاكل بين الصين والاتحاد السوفيتي.

ويرى أن هذا التغيير يعكس تحولاً في مواقفها. وليس اعتزازاً

بخطا ارتكبه كل من هانوي وموسكو. وهو تغيير

شعبي وغير ملموس لأن موسكو لديها

مصلحة اقتصادية في جنوب شرق آسيا.

معي قريب من تحسين علاقاتها مع

الصين ودول جنوب شرق آسيا وفي نفس

الوقت تريد من سيطرة فيتنام ابتداء على

جوها العسكرية في جنوب شرق

آسيا.

ويطرح ثيرالوت من الاعتقاد بأن

موسكو مستعدة لتقديم مبالغها في

الهند الصينية لكسب دول جنوب شرق











